إن وضعنا فـي الاعتبار فائدة نظرية الهوية الاجتماعية، فقد نأخذ ملحة عن تفسري بديل. يقترح هذا املنهج أننا نميل إلى تصنيف البشر فـي فئات إما أنهم مفضلون؛ وعملية تحديد الهوية هذه تـكون معنية وفـي ظل ظروف محددة، تقترح النظرية أننا نحدد الاختلافات فـي داخل الجماعة على ذلك، الجماعة من الداخل (التـي تحظى بتفضيل عام) تؤدي إلى إجراء مقارنات محددة لضمان التحسن الذاتـي. الفتيات الصغريات الشهريات على أساس أنهن أفضل منهن، ً بالإضافة إلى ما سبق، هذه العملية بأكملها «أنماطا متـكررة» تحاكي الهوية بحيث يبدون متشابهني إلى درجة يصبحون معها قادرين على أن يحل بعضهم محل بعض: ً نتوقع أن نتفق جميعا فـي املسائل املتعلقة بالجماعة، «نحن» ننظر إلى أنفسنا فـي الأساس مثل هذه النماذج املعيارية نادرا ما تـكون واضحة بدرجة تجعلنا نتوقع من الآخرين أن يكونوا قادرين على تدوينها فـي قائمة متفق عليها؛ بتغري الزمان واملكان ومع تغري السياق، وغالبًا ما يكون هذا استجابة لتهديد خارجي. وتبعات القيادة هي أن أعضاء الجماعات التأثري الأكبر، أي يصبحون هم القادة ويظلون هكذا، ما دامت الظروف كما هي دون تغيري. وبما أن هذا التأثري يرجع إلى فـكرة الأنماط وليس إلى الأفراد (على الرغم من أن فإن هذا يتضمن مسألة أن تغري الظروف يُ ً نتج أنماطا مختلفة، أيقونات نمطية تأثريهم فجأة. على سبيل املثال: كان الكثريون من البريطانينيي فـي الثلاثينيات من القرن املاضي ينظرون إلى تشرشل على أنه منشق عدواني وخطري، لكنه يجسد وببراعة الشخصية النمطية التـي مواجهة خطر عظيم — ومن ثم ازدادت شعبيته كرئيس للوزراء إلى أقصى حد. النمطية، وشرحناه فـي الفصل الثاني من أن تأطري أو إعادة تأطري موقف ما هو جزء من ذخرية أي فهناك العديد من الأساليب التـي يستخدمها القادة لإطالة أمد سيطرتهم وهو ما يدعم النموذج النمطي: ● ً التأكيد على النمط الحالي، ● البحث عن املنحرفني عن الجماعة ومهاجمتهم؛ ● ً إضفاء سمات الشر على من هم خارج الجماعة لجذب الاهتمام بعيدا عن ● الدفاع عن الجماعة، وإظهار تفضيل أعضاء الجماعة لذا من املرجح أن يكون القائد تمثيلا لنمط الجماعة املستقلة: ● الشخص الذي يمثل ما «عنهم»، بل أفضل «منهم». أيضا لم يسود «تفـكري القطيع» (ميل الجماعات إلى كبت املعارضة الداخلية) بني الجماعات فـي الحقيقة، عندما تحدث أزمة ما، فعادة ما يقوى موقف القائد النمطي. جوردون براون رئيس وزراء بريطانيا لخطر شديد فـي صيف عام ٢٠٠٨ عندما كان يناضل لكن بمجرد تخلى الجميع عن أي فـكرة للإطاحة به املثلى فـي ظل الأزمة املالية، لكن املثري للسخرية أنه بعد تسعة أشهر، البريطاني نفسه مرة أخرى عصيانًا كبريًا عندما انتشرت فـي البرملان فضيحة املصروفات، بل أيض ً ا على» إقناعي« ولحسن حظ بل لى الاستجابات العاطفية التـي غالبًا ما تـكون لا واعية. بهذا هو أنه بما أننا لن هو تخيل أن الحالة الراهنة هي إحدى هاتني الحالتني. ومن ثم، الجنود على كلا جانبـي الخنادق فـي الحرب وهو ما يجمع «بينك» ً حيث إن هناك ربما كان أغلب الناس فـي بريطانيا ينظرون وباملثل، يكونوا يتحدثون الفرنسية بل يتحدثون لغة محلية). ومع ذلك، فقد ألقت الحرب بهاتني ودفع قد وتبني قوائم الكلمات املعبرة عن الشخصية املذكورة فيما يلي كيف أن هذين الآخر. بدأنا بالحديث عن وارن هاردينج على أنه قائد شهري وإن كان غري مؤثر وعن دور الانطباعات الأولى التـي تُنتج هالة تؤثر فـي حيادية رؤيتنا للقادة. — الرؤية والسياسات والخبرات التـي يقدمها القادة — ولن نركز بالقدر الكافـي على الجوانب العاطفية للقيادة؛ بها الناس الأفعال البسيطة ً والأقوال والنظرات ولغة الجسد وما إلى ذلك. بالطبع، هناك مجموعة كبرية من الكتابات التـي تناولت

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي